لانه من سو البيت سودت بان شرب بني فهو سابقها
الازهري واتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او
كثيرا وقال الصغاني سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم
كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام
ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين انتهى
ذكره في المصباح ويحتمل ان يكون سائر بمعنى الدائر اسم فاعل
من السير وهو السائر في وجه الله تعالى ويكون في طريقه
التجريد البيا بكل ... منه بذاته
على نهج متعلق بيجري ايضا قال في المصباح النهج مثل فلس
الطريق الواضح ونهج الطريق ينهج بفتحتين نهجا وضح وانهج
وانهج بالالف مثله ونهجته وانهجته اوضحته يستعمل لازما
ومتعديا وقوله منه اي الذي وقوله منه متعلق باعطته وقوله
الحقيقة مبتدا وحقيقة الشيء منتهاه واصله المشتمل عليه وحقيقة
الامر حقه اذا تيقنته وحملته ثابتة الايمان وفي لغة بني تميم
احققته بالالف وحققته بالتثقيل لغة كذا في المصباح والمراد
بالحقيقة هنا ... قيام الخلق بالحق
الامر الالهي ... هو عليه في نفسه وهو منتهى ... الله
وقوله اعطته تكمل والتاء للتأنيث واصلها اعطاه والجملة خبر المبتدا
والتقدير على نهج الامر الذي اعطته الحقيقة منه وهذا مقام
الكاملين الذين ... فهم نور وعلمهم وهم قائمون باحكام
الشريعة المحمدية ظاهرا وباطنا ومتخلقون بالاخلاق المحمدية
ظاهرا وباطنا ومتحققون بالحقيقة المحمدية ظاهرا وباطنا والله
الموفق لما يشاء

وما

وما تشعبت الصدع والتأمت فطور وشمل بفرق الوصف غير مشتت
ولم يبق ما بيني وبين توثقي :: بايناس ودي ما يؤدي لوحشة
تحققت انا في الحقيقة واحد ∴ واثبت نحو الجمع نحو التشتت
وما تشعبت من الشعب كالمنع الجمع كذا في القاموس وقال في الصحاح
شعبت الشيء فرقته وشعبته جمعته وهو من الاضداد وتقول
التأم شعبهم اذا اجتمع بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا
بعد الاجتماع والتشعب هنا بمعنى الجمع والالتئام والضم وقوله
الصدع اي الشق ... فانصدع اي انشق والتصديع
التفريق وتصدع القوم تفرقوا كذا في الصحاح والالف واللام في
الصدع عوض عن المضاف اليه اي صدعه وهو كناية عن
الانفصال ... بمتحرك ومصور بمصور
وهذا التفريق يقتضي القيام بالنفس والغفلة عن شهود ربه
تعالى وتشعب هذا الصدع شهود العبد رجوعه الى ربه فعلم ربه
لا ... قائم بقيام الظل بالشاخص
والمعدوم المقدر بالموجود الحق وقوله والتأمت اي اجتمعت
وانضمت وقوله فطور جمع فطر قال في القاموس الفطر الشق
وجمعه فطور وفطره يفطره ويفطره شقه فانفطر وتفطر
وقوله شمل مضاف اليه وتنكيره للتعظيم والشمل ما اجتمع من
الامر قال في الصحاح جمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم
وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره فقابل هذا الشمل من اسماء
الاضداد ويقال للمتفرق وللمجتمع من الامر والمراد هنا المجتمع
والمعنى ان ما تشعب وتكسر من الشمل فقد التأم واجتمع وقوله
بفرق الوصف متعلق بمشتت وفرق الوصف هو الفرق المجرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)